International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

فاعلية الالعاب التربوية وتنمية المهارات اللغوية لطفل ما قبل المدرسة (بمحافظة الطائف)

د/ عواطف عبده بيومي

أستاذ رياض الأطفال المساعد كلية التربية – جامعة الطائف- الطائف –المملكة العربية السعودية

awatef.b@tu.edu.sa

تاريخ استلام البحث: 2021/1/4 **تاريخ نشر البحث: 2021/2/1**

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى :

وقد تحددت أهداف الدراسة كما يلى :

1. تحديد أثر ممارسة الالعاب التربوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة .
2. التعرف على الفروق في تنمية واكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الجنس (ذكور , وإناث) .

منهج الدراسة وعينتها :

وذلك باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة، والمجموعة الثانية استخدمت الألعاب التربوية العادية، والمجموعة الثالثة تم معالجتها بالطريقة الاعتيادية، وقد صممت الباحثة , مجموعة من الألعاب التربوية اللغوية في تنمية المهارات اللغوية , . تم تصميم الدراسة في مجموعتين، الأولى تجريبية ، والأخرى ضابطة.

أهم نتائج الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة للمجموعة الضابطة ,ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات اطفال ما قبل المدرسة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وكذلك القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور , وإناث) في القياس البعدي .

الكلمات المفتاحية: الألعاب التربوية، المهارات اللغوية، طفل ما قبل المدرسة

المقدمة

إن حياة الإنسان متداخلة الأطوار ، يجب أن يعيشها الإنسان جميعا بكل ما فيها ، ومن خسر فيها طفولته فقد خسر صباه ، وشبابه ، ورجولته ، وشيخوخته ، أو قل فقد خسر حياته كلها ، فالإنسان بلا طفولة شجرة بلا جذور ، وإذا رأيتم إنسانا فقد إنسانيته في عالم الكبار فابحثوا عن طفولته فإنها – بلا ريب – تحمل سر تعاسته المأساوية (عبد المجيد ,2005).

وقد نبه الباحثون في ميدان علم النفس على أهمية هذه الحقيقة، وهم يتفقون على أن السنوات الأولى من حياة الطفل هي من أهم السنين في تكوين شخصيته ، وتوجيهها الوجهة التي تبنى عليها دعائمها فيما يلى من أطوار نموه. فمدارس علم النفس رغم اختلافها تكاد تجمع على أن السنوات الست الأولى من عمر الفرد هي أهم السنوات في تكوين شخصيته وبنائها ، حيث تشكل هذه السنوات مرحلة جوهرية ، وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها ، كما أن الاستشارة الاجتماعية ، والحسية ، والحركية ، والعقلية واللغوية السليمة التي تقدمها الأسرة ، ورياض الأطفال لها أثار إيجابية على تكوين شخصية الطفل واستمرار نموه السوى في حياته المستقبلية . (الجرف , 2008).

كيف نستخدم تكنولوجيا التعليم حاليا؟ ما هي الاستخدامات الممكنة لتكنولوجيا التعليم والألعاب في المستقبل؟ الغرض من هذه الدراسة هو تقديم إجابات لهذه الأسئلة وطرح أسئلة حول كيفية استخدام التكنولوجيا التعليمية والألعاب في المستقبل القريب والبعيد. خلال آلاف السنين المبكرة، و انفجر استخدام التكنولوجيا التعليمية وتزامن مع ارتفاع في ألعاب الفيديو على الكمبيوتر الشخصي .اليوم ، وأصبحت أجهزة الكمبيوتر والإلكترونيات ، مثل الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية ، منتشرة في كل مكان في مدارس اليوم وبيئات التعلم مع سهولة الوصول إلى الألعاب. لقد غيرت الألعاب التعليمية، كقوة ناشئة للإصلاح التربوي، طريقة التعلم مع المعلمين ومواد القراءة كمواد تفاعلية .من خلال التفاعل واستكشاف البيئة، يمكن للطلاب بناء المعرفة وتحقيق التعلم الهادف يركز الفصل على المتعلم ويعزز الاتصال والتحول بين خبرة تعلم الطالب والمعرفة .من منظور أساليب التعلم، يمكن للألعاب التربوية أن تعزز وتطور التعلم التجريبي والتعلم التعاوني والتعلم المستقل والتعلم الاستقصائي.(الهويدي, 2005) وأكثر من 93 ٪ من الأشخاص الذين أبلغوا عن استخدام التكنولوجيا للتعلم في التعليم والتعليم والأعمال والعديد من الباحثين الميدانيين الآخرين والمعلمين والإداريين يكافحون لدمج هذه الأدوات القوية والاستفادة منها في التعليم والتدريب في مجتمع تكنولوجي بشكل متزايد ، فإن الحاجة إلى الطلاب والمعلمين والإداريين الذين يفهمون عالم تكنولوجيا التعليم وجميع إمكانياتها لها أهمية قصوى .هناك فهم متزايد وحاجة متزايدة لاستيعاب نمو واستخدام البيئات الافتراضية والألعاب الإلكترونية والتقنيات المساعدة في أماكن مثل الأعمال التجارية وبرامج ما بعد المدرسة والمتاحف وحديقة الحيوانات وغيرها من الأماكن.(الحيلة , 2003) .

تم إصدار نتائج الاستطلاع في أواخر العام الماضي وسط اهتمام متزايد بالولاية والحكومة الفيدرالية باستخدام الفصول الدراسية للألعاب الرقمية .في ولاية واشنطن ، على سبيل المثال ، يفكر المشرعون في تشريع من شأنه إنشاء برنامج تجريبي يقدم ألعاب تعليمية تفاعلية في المدارس .في الخريف الماضي ، استضاف البيت الأبيض ووزارة التعليم الأمريكية لعبة مربى لتشجيع تطوير ألعاب التعلم.

ويقول ماير (2014) أن "ألعاب الكمبيوتر للتعلم: آن ، عندما تنظر إلى مراجعات الأبحاث والتحليلات الوصفية التي تم إجراؤها ، فإن الدليل ليس مقنعًا حتى الآن على أن الألعاب الرقمية ستحدث ثورة في التعليم". النهج القائم على الأدلة." وأنه على مدار العشرين عامًا الماضية، أجرى العلماء تسعة مراجعات رئيسية للبحوث حول فعالية ألعاب الكمبيوتر والفيديو التعليمية .بشكل عام ، وجدوا أن البحث عن الألعاب شديد التنوع وغير منظم وغير مركّز ، مع وجود عدد كبير من الدراسات المعيبة منهجياً.

قام الباحث الكندي باجلي بتحليل تقرير Horizon الذي أصدرته New Media Consortium خلال الفترة 2004-2012 ، والذي اقترح 37 تقنية جديدة ، ولكن تم تأكيد سبعة فقط في التقارير اللاحقة .من بينها ، احتل "التعلم القائم على الألعاب" المرتبة الأولى .لقد تم الاعتراف على نطاق واسع بإمكانات الألعاب التعليمية كقوة تحول تعليمية جديدة.

بالإضافة إلى ذلك ، تستخدم الألعاب التعليمية الوسائط المتعددة وتقنيات الويب لإنشاء سياق لعبة معقد للطلاب ، وتمكين الطلاب من التفاعل والاستكشاف بشكل مستقل. (كي , 2014) على سبيل المثال ، طور علم الدم ، وهي لعبة تعليمية تتعلم كيفية عمل جهاز المناعة البشري والمفاهيم ذات الصلة .في قصة اللعبة ، يواصل الفضائيون إطلاق عدد كبير من مسببات الأمراض لمهاجمة الحياة على الأرض ، ويجب على اللاعبين تغيير نشر نظام المناعة لمقاومة غزو مسببات الأمراض.

وجدت دراسة عطية(2004) أن علم الدم البشري يساهم في فهم المعرفة وتطبيقها ويمكنه سد الفجوة بين المفاهيم المجردة والفهم المحدد، مما يمكّن المتعلمين من تطبيق المعرفة في حل المشكلات .في الواقع، جميع الألعاب تقريبًا هي بيئة تعليمية تركز على

المتعلم .عندما يدخل اللاعبون اللعبة، يجب عليهم استخدام خبرتهم الخاصة ومحاولاتهم المستمرة لتعلم البقاء في مثل هذه البيئة والفوز .في هذه العملية ، يحتاج اللاعب إلى اكتشاف القواعد ، وتلخيص القواعد ، وإيجاد المشاكل ، يمكن ملاحظة أن الألعاب التعليمية يمكن أن تخلق بيئة تعليمية جذابة للطلاب ، وتجعل التعلم أكثر إثارة للاهتمام ، وتمكن الطلاب من التعلم بالممارسة ، وبالتالي تحسين قدرات الطلاب عالية المستوى ، بما في ذلك حل المشكلات ، والتعلم التعاوني ، والتفكير الإبداعي ، إلخ. تجعل الألعاب التعليمية التعلم أكثر علمية وسعادة وفعالية .مع تطور تكنولوجيا المعلومات والتغييرات الهائلة التي طرأت على المجتمع ، سيكون للألعاب التعليمية حتماً آفاق تطبيق واسعة .بدعم من الحكومة وتوقعات الجمهور والبحث العلمي ، تجري الأبحاث التجريبية على الألعاب التعليمية على قدم وساق.(دار ,2001) .

مشكلة الدراسة :

1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة للمجموعة الضابطة ,ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات اطفال ما قبل المدرسة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وكذلك القياس البعدي لصالح القياس البعدي.؟
3. 3هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور , وإناث) في القياس البعدي ؟.

أهداف الدراسة :

وقد تحددت أهداف الدراسة كما يلى :

1. تحديد أثر ممارسة الالعاب التربوية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة .
2. التعرف على الفروق في تنمية واكتساب المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة تبعا لمتغير الجنس (ذكور , وإناث).

أهمية الدراسة :

1. تساعد الدراسة في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة عن طريق الألعاب التربوية لما لها من أشعار الطفل بالمتعة والبهجة والسرور مما يدفعه لتنمية مهاراته اللغوية .
2. اتسمت الدراسة في توجيه اتجاه التربويين , ومستشارين واضعي البرامج والمقررات الدراسية إلى تطبيق ألوان من الألعاب التربوية والتي تساعد في تنمية الاطفال عقليا , وجسميا , واجتماعيا , ووجدانيا لدى أطفال ما قبل المدرسة .
3. تساعد الدراسة معلمين , ومعلمات التعليم الأساسي للاستفادة من المواقف .
4. إعداد قائمة من الألعاب التعليمية , التربوية ,وإعداد قوائم تعليمية مماثلة لتنمية مهارات الأطفال اللغوية .

مصطلحات الدراسة :

تعريف الألعاب التربوية:

هي الأنشطة التي يؤديها الطالب وقد يبذل فيها جهوداً ، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفاً ، وعلى علاقة بموضوع الدرس (مردان , 2004).

تعريف آخر.

هي نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين للعب ، حيث يتفاعل فيه طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة وواضحة .(الخلايلة , 2007).

ويعتبر التنافس والحظ عاملان مهمان في عملية تفاعل الطالبين مع المواد التعليمية أو مع بعضهم بعضا . (العنانى , 2002)

- الألعاب التربوية:

كما عرفت بأنها نوع من الأنشطة المحكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب و عادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول الى أهداف سبق تحديدها و يدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة و عنصر الصدفة و ينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين .(الخفاف , 2010) .

- المهارات اللغوية :

هي الأنشطة التي يؤديها الطالب وقد يبذل فيها جهوداً ، وذلك من خلال قوانين معينة تكون موضحة سلفاً ، وعلى علاقة بموضوع الدرس. (الهنداوى ,2003) .

- أطفال ما قبل المدرسة :

يمكن تعريف طفل ما قبل المدرسة من حيث العمر الزمني بأنه الطفل ما بين الثالثة والسادسة من العمر. . وهو من لديه استعدادات وقدرات ومستوى نمو جسماني وعقلي معرفي واجتماعي انفعالي يميزه عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى . (ربيع , 2008).

حدود الدراسة :

1. حدود بشرية : وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من اطفال ما قبل المدرسة .
2. حدود زمانية : تم تطبيق هذه الدراسة على أطفال هذه المرحلة من ذكور , وإناث في الفصل الدراسي من العام الدراسي 2019-2018.
3. حدود مكانية : وقد تم تطبيق هذه على أطفال ما قبل المدرسة ذكورا , وإناثا , في إحدى الروضات بمحافظة الطائف (الروضة الثامنة , والروضة الخامسة).
4. حدود موضوعية : الالعاب التربوية - المهارات اللغوية - طفل ما قبل المدرسة.

- الاطار النظري :

تعريف اللعب التعليمي:

هو نشاط موجه يقوم به التلاميذ لتنمية مهاراتهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية. وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للتلاميذ وتوسيع آفاقهم المعرفية.(Bredekamp, 2004).

ويعرف أيضا بأنه :نشاط تعلمي منظم يعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته ويزيد من دافعيته نحو التعلم، ويقوم على التفاعل فيما بين التلاميذ بهدف الوصول إلى أهداف تعليمية محددة. ويتم هذا النشاط تحت إشراف المعلم وتوجيهه ويكتسب التلميذ من خلاله المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات. (محمد أحمد , 2007).

أهمية اللعب وفوائده في تعليم الأطفال:

اللعب هو مفتاح التعلم والتطور لدى الأطفال، فمن خلاله يكتشف الطفل بيئته ويتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة، ويكتشف ذاته ويعرف مركزه وموقعه ويتعلم أدواره وأدوار الذين يحيطون به من الكبار والأتراب. كما يتعلم ثقافته وثقافة مجتمعه وقيمه، ويطور قدراته ومهارات التفكير المختلفة التي يحتاجها في رحلته على طريق النماء والتطور.(Dewar,2008)

ومن خلال اللعب يكتسب الطفل كثيراً من المعلومات التي يصعب اكتسابها من الكتب المدرسية، فاللعب هو مدرسة غير رسمية للعلاقات الاجتماعية. كما يكتسب اللغة، مفردات واصطلاحات وعبارات وجمل كأداة أساسية وهامة من أدوات التفاعل والتواصل مع العناصر البشرية في البيئة، لذلك فإن اللعب يحتل مكانة هامة في عملية التعليم عند الطفل، فهو عجينة قابلة التشكيل، كما أنه صفحة بيضاء، بمعنى أنه يشكل حسب منهجية معلمه.(Girolametto,2006).

ويتيح اللعب الفرصة للطفل لتعلم مجموعة من المهارات الجديدة منها التجربة، والاستكشاف والتقليد، مما يساعده على استكمال المهام التنموية للمرحلة العمرية التي يمر بها. واللعب والتعلم في المرحلة العمرية المبكرة يساعدان الأطفال على اكتشاف أنفسهم واكتشاف العالم، كما يساعدان على الإعداد لمرحلة التعليم الابتدائي. ومن الواضح أن النظام التعليمي الحديث بدأ يحرم الكثير من الأطفال من فرصة اللعب بسبب الواجبات التعليمية الكثيرة التي يكلفون بها، ومن ناحية أخرى نجد أن الكثير من الآباء والأمهات

يعتبرون اللعب في هذه المرحلة مضيعة للوقت. ولكن الدراسات العلمية تؤكد أن للعب وظائف مهمة بالنسبة للطفل، كما أنه يتيح للأطفال فرصة اختبار قدراتهم عند التفاعل مع البيئة.(Lucchese,2008).

لذا فمن الضروري خلال فترة الطفولة أن يختار الوالدان ألعاب أطفالهم بعناية، وألا تكون اللعبة مجرد وسيلة لإلهاء الطفل ليقضي بها وقت فراغه، أو أثناء انشغال الوالدين أو من يقوم برعايته، بل يفضل أن تكون اللعبة هادفة وتعليمية كلما أمكن ذلك.(شاش , 2001).

كما يمكن استخدام ما لدى الطفل من ألعاب حتى لو كانت بسيطة لتحقيق أهدافاً تربوية. ويعتبر انتقاء ألعاب الطفل مهمة الأسرة في المقام الأول، حيث توجد علاقة قوية بين التعلق بألعاب العنف والدمار مثل المدافع والصواريخ وبين تعامل الأطفال بعنف مع الحدائق والاتجاه إلى قطع الأزهار وكسر الشجيرات. ومن المهم الابتعاد عن هذا النوع من الألعاب الذي ينمي العنف لدى الطفل، والاتجاه نحو الألعاب التي تنمي ذكاء الطفل، وتلك التي تساهم في حب الطفل لبيئته وتعلقه بها مثل ألعاب حيوانات الغابة والشجيرات، وكذلك الألعاب التي تعرف الطفل بالمهن المختلفة مثل لعبة الطبيب ورجل المرور، على أن يشارك الآباء أطفالهم في اللعب ليزودوهم بالمعلومات السليمة عن كل لعبة، فيحصل الطفل على معلومات جديدة مفيدة من خلال اللعب.(Reilly,2010).

التدريس باستخدام الألعاب التعليمية:

تعتبر الألعاب التعليمية إحدى مداخل التدريس الرئيسية التي تهتم بنشاط التلميذ وايجابيته وبتنمية شخصيته تنمية شاملة في مختلف الجوانب، لأنها تعنى بتجسيد المفاهيم المجردة بجذب المتعلم للتفاعل مع المواقف التعليمية بما تتضمنه من مواد تعليمية جيدة وأنشطة تربوية هادفة، مما يجعله نشطًا وفاعلاً أثناء تعلمه في هذه المواقف التعليمية التي تقدم له بصورة شبه واقعية لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.(مراد , 2004)

ويعد التدريس باستخدام الألعاب التعليمية من أبرز الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تراعي سيكولوجية المتعلمين، لما يتسم به هذا الأسلوب التدريسي من التفاعل بين المعلم وتلاميذه خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها وتنفيذها بطريقة علمية منظمة.(العنانى ,2001).

وتؤدي الأنشطة التعليمية دوراً هاماً في العملية التعليمية لجميع المراحل التعليمية، حيث تسهم في تحقيق الأهداف التربوية وتشكل عنصراً أساسياً من عناصر المنهج والتي يمكن بواسطتها ربط مجالات المنهج المختلفة. ومن خلالها يمكن للمعلم توفير خبرات مباشرة للأطفال تمكنهم من فهم واستيعاب المعاني والأفكار الرئيسية بطريقة متكاملة.(عبد الرحمن ,محمد,2002).

ومن الملاحظ أن المناهج الحديثة اهتمت اهتماما بالغاً بالأنشطة وركزت على تعددها وتنوعها لتخدم أهدافاً تربوية عديدة. عناصر اللعبة التعليمية:

إن الألعاب التعليمية ليست أنشطة استجماميه تهدف إلى الترفيه والتسلية فقط، بل هي أنشطة صممت لتحقيق أهداف تعليمية تعلميه حيث يتم توظيف الميل الفطري لّلعب عند المتعلمين والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم فاعل معزز بالرغبة والحماس والاهتمام، لذلك فإن للعبة التعليمية عناصر هي:

1. مجموعة من اللاعبين.
2. بعد مكاني.
3. بعد زماني – زمن محدد للعبة.
4. أنظمة، وقوانين تحكم اللعبة.

(شواهين, 2007)

فوائد الألعاب التعليمية:

تتعدد فوائد الألعاب التعليمية وتنقسم إلى النواحي التالية:

من الناحية التعليمية:

- تناسب أساليب التعلم المختلفة.
- تخلق جواً يتيح للأطفال الاستمتاع بالتعلم.
- تتيح الفرصة للتدريب والممارسة واستخدام المفاهيم المتعلمة.
- تعطي للأطفال تعزيزاً فورياً عن مدى صحة استجاباتهم.
- تتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة واكتساب الخبرة العملية.
- تتيح الفرصة للتلاميذ الخجولين للمشاركة في الأنشطة المختلفة.
- تتيح الفرصة للتلاميذ لخوض المخاطرة وتساعد المتعلمين على المحاولة والتجريب من أجل المتعة دون خوف من الأخطاء والتقييم.(الشلهوب ,2008).

من الناحية الجسمية:

- تساعد على تكامل النمو الجسمي وتقوية العضلات.
- تساعد على التخلص من الإفرازات الزائدة الضارة كما في الألعاب الرياضية.
- تساعد على تحقيق التآزر الحركي الضروري لتعلم العديد من المهارات.
- تخلص الجسم من التوتر الجسمي والإرهاق العضلي.(شرف ,1995).

من الناحية النفسية:

- تمكن المتعلم من إشباع حاجاته النفسية.
- تجذب انتباه المتعلم وتزيد من دافعيته للتعلم.
- تتيح الفرص للمتعلم للتعبير عن حاجاته وميوله.
- ترفع الروح المعنوية لدى المتعلم وتزيد من ثقته بنفسه.
- تتيح الفرص للمتعلم للتعبير عن المشاعر بشكل مناسب.
- تعطي شعوراً بالإنجاز لجميع الأطفال.(بلقيس, مرعى ,1995).

من الناحية الاجتماعية:

- تقوي روح التفاعل الاجتماعي عند المتعلم وتعلمه التواصل مع الآخرين.
- تجعله يتقبل الهزيمة بروح رياضية.
- تهذب الخلق في جو التفاعل الاجتماعي.
- تدرب التلاميذ على احترام الآخرين و اتباع التعليمات والقوانين المتعلقة بالألعاب.
- تكشف عن قدرات الفرد الاجتماعية في التواصل مع الآخرين.
- توفر فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفي التعامل مع الآخرين بروح تعاونية طيبة.
- تنمي مهارات القيادة واتخاذ القرار.(الشناوي ,2004).

من الناحية الذهنية:

- تزيد من استيعاب المتعلم للمواد الدراسية المختلفة.
- تنمي الخيال والابتكار.
- تقوي ذاكرة التلاميذ.

- تنمي المهارات الخاصة بمختلف المواد الدراسية.
- تدرب المتعلم على عمليات الاستكشاف وحل المشكلات.(الملا , 1990).

المهارات اللغوية :

تعريف المهارات اللغوية :

يعد استخدام اللغة اكثر ما يميز الانسان ككائن معرفي عن الكائنات الحية الاخرى . اذ ان الفرق بين نطام اللغة الانسانية يختلف بدرجات كبيرة جدا عن اي نظام اتصال للكائنات الحية الاخرى . وان هذا ما دفع ارسطو لان يصف الانسان بانه حيوان ناطق(شحاته ,2008).

وتعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي لا غني للإنسان عنها، وبخاصة اللغة المنطوقة التي ميزت الإنسان عن شتى المخلوقات، إذ لا يستطيع المعيشة دونها، فهي أداته التي تعينه على الاتصال بالآخرين، فلا يوجد على سطح الأرض أية جماعة إنسانية دون لغة تتفاهم بها، ولذلك لما خلق الله آدم لعمارة الكون زوده باللغة ؛ فقال تعالى: " وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى المَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ " [البقرة: 31]

وان النمو اللغوي للطفل هو نموّ المهارات المتمثلة بالتعبير، والاستماع، وكلّ ما يتعلّق بها من ترابط، وتسلسل للكلام، ويلعب النموّ الحركي، والحسّي لدى الأطفال دوراً كبيراً في القدرة على اكتساب اللغة، وهناك عوامل عدة تؤثر في النموّ اللغوي لدى الطفل وهي: مستوى الذكاء، وحجم العائلة، والمستوى الاقتصادي، والاجتماعي، وجنس الطفل، وسنتطرّق في هذا البحث إلى مراحل النموّ اللغوي للطفل بشكل مُفصّل.

وترى حسن (2012) الى مدى فعالية برنامج لغوى تدريبي مقترح لتنمية المهارات اللغوية (كالاستماع , التهيئة للقراءة , التعبير الشفوي) لدى طفل الروضة .

1. مرحلة نمو الاصوات :

- مرحلة الصراخ: يُعبر الطفل للمرة الأولى عندما يبدأ بالصراخ عند ولادته، وتصدر هذه الصرخة نتيجة لاندفاع الهواء السريع إلى الرئتين مع عملية الشهيق الأولى في حياة الوليد. - مرحلة الاصوات الوجدانية: حيث تصبح الاصوات معبرة عن حالة الطفل الانفعالية والجسمية, وتكون لا ارادية في البداية وتعتبر افعالا انعكاسية لما يشعر به الطفل من جوع او ضيق سببه ضغط اللفائف على جسمه او البلل على سبيل المثال , وتتحول هذه الاصوات فيما بعد الى لغة ارادية يستخدمها الطفل ليستجيب لها من يحيط به فيقوم بتأدية حاجاته الجسمية والنفسية.
- مرحلة المناغاة او التنغيم: هي أصوات تخرج من الطفل نتيجة لسروره، وشعوره بالراحة، وتبدأ هذه الأصوات بالظهور في الشهر الثالث، أو منتصف الشهر الثاني، وتبقى إلى نهاية السنة الأولى، حيث يُناغي الطفل نفسه، وتكون الأصوات الظاهرة في المناغاة عشوائية، وغير مترابطة، فيبدأ الطفل بنطق الحروف الحلقية المتحركة، وهي "آآ"، ثم حروف الشفة "م، ب"، ثم يجمع بين الحروف الحلقية، والشفوية "ماما، بابا".(الشناوي , 2004).

2. مرحلة الكلام :

وهي المرحلة التي تكون فيها الكلمات ذات معنى. ان اول نطق لغوي للطفل يكون عن طريق الكلمات المفردة ومن الصعب تحديد السن التي يلفظ عندها الطفل كلماته بدا, لا نها تبدا في مرحلة اللعب الكلامي و تأخذ بعض الوقت الى ان تصبح واضحة ومفهومة للغير . و ان كانت البحوث قد اجمعت ان ذلك يحدث عادة ما بين السنة والسنة والنصف وترتفع نسبة المفردات المستخدمة من قبله إلى الخمسين مفرده في السنة الثانية من عمره، ولا يمكن للطفل الوصول إلى المرحلة الكلامية قبل أن يتشكّل لديه بوضوح مفهوم دوام الشيء، ويُصبح الطفل قادراً على الاحتفاظ بصورة الشيء حتى وإن غاب عن نظره في عمر السنة ونصف، ويستعمل الطفل في تعبيره الكلمات التي تحتوي على الأصوات السهلة في النطق، وينطق الطفل الكلمات المفردة التي تُعبّر عن اهتماماته كاللعب، والطعام، والشراب، إضافة إلى الأشياء المحيطة المتحرّكة، كالكلب، والقطة (الناشف , 2007).

وتشمل :

- مرحلة الكلمة : يتعلم الطفل كلماته الاولى مع نهاية السنة الاولى ودخوله الستة الثانية (8- 18 شهر) من خلال تجمع صوتين احدهما ساكن والاخر معتل .
- مرحلة الكلمة الجملة: يستخدم الاطفال في هذه المرحلة (18- 24) كلمة واحدة لتدل على عدد الاشياء والاحداث او الظواهر المحيطة به .

- مرحلة الجمل : يبدا الاطفال مع نهاية السنة الثانية بتطوير الجمل القصيرة والبسيطة التركيب حيث يربطون كلمتين او ثلاثة كلمات اساسية لتكوين جملة ذات معنى لكن دون مراعاة لقواعد اللغة او حروف الجر او ظروف الزمان ومع منتصف السنة الثالثة تبدا جمل الاطفال بزيادة عدد الكلمات وتشمل الاسماء و الافعال و الصفات و الضمائر مع مراعات قواعد اللغة. (حسن , 2012) .

العوامل المؤثرة على النمو اللغوي :

فهناك عدة عوامل تؤثر في اكتساب اللغة يمكن تقسيمها إلى :
أولاً : عوامل ذاتية (عوامل وراثية) .
ثانياً : عوامل اجتماعية (خاصة في بيئة وثقافة الطفل) .
ثالثاً : عوامل نفسية .
وقبل أن نتناول هذه العوامل بشيء من التفصيل يجب أن نشير إلى ضرورة توفر شرطاً وهو سلامة أعضاء النطق والكلام والجهاز العصبي والحواس لدى الطفل .(الملا ,1990).
أولاً : عوامل ذاتية (عوامل وراثية) :
تخضع هذه العوامل في جزئها الأكبر إلى عوامل عضوية و وراثية ومن هذه العوامل ما تدخل البيئة الثقافية في تشكيل جزء منها كالذكاء، و فيما يلي أهم هذه العوامل:-

1. الجنس :

فقد اظهرت بعض الدراسات ان النمو اللغوي عند الاناث اسرع من الذكور في حين اظهرت دراسات أخرى كدراسة Campeanu (2012) عدم وجود فروق بين بين الذكور والإناث في حجم الذخيرة اللغوية ، بينما اظهرت دراسة (Shuler, 2009) تفوق الأولاد على البنات في متوسط عدد الكلمات (شاش، 2006) .وقد اكدت بعض الدراسات المسحية كدراسة (2006) Baumfield، ودراسة(2013) Hosler , ودراسة (بلقيس , ومرعى ,1995) الى ان نسبة اضطرابات النطق كانت اعلى عند الذكور منها عند الاناث بغض النظر عن الفئة العمرية . بالإضافة الى أن البنات يبدأن المناغاة قبل البنين، وان قدرتهن على تنويع الأصوات أثناء المناغاة تفوق قدرة الذكور ويستمر تفوق البنات خلال مرحلة الرضاعة وفي كل جوانب اللغة بداية الكلام، عدد المفردات اللغوية، طول الجملة ودرجة تعقيدها، سهولة فهم الكلام) غير أن هذه الفروق تقل وضوحاً وبروزاً كلما تقدم في العمر. وقد فسرت كاسى (2007) تفوق الإناث على الذكور، بأن البنات في بداية تعلم اللغة يبدأن بالتوحد مع أمهاتهن، بينما يتوحد البنون مع أباءهم، ولما كان الأب بعيداً عن البيت أكثر من إلام، فالبنين يحصلون على اتصال أقل مع الأب مما تحصل عليه البنات مع أمهاتهن أذن فالعلاقة بين الأم وأبنتها تساعد على تعلم الكلام في وقت مبكر وبصورة أفضل .

2. النضج والعمر الزمني :

يتطلب اكتساب اللغة الوصول إلى نضج معين يستطيع الكائن البشري عنده الكلام، فكلما تقدم الطفل في العمر ، أزداد محصوله اللغوي ، وهذا ما يوضح أهمية العلاقة بين المرحلة العمرية والنضج كعوامل مؤثرة على النمو اللغوي وخاصة نضج الجهاز الكلامي ، والنضج العقلي وما يترتب على ذلك من اكتساب الخبرات في مواقف التعلم .
ومن ثم يختلف مستوى النمو اللغوي للطفل اختلافا كبيراً باختلاف مستوى عمره الزمني، فطفل الثالثة يتوقع أن يأتي بمستوى من النمو اللغوي يزيد عن قرينه في عمر الثانية فاللغة تتطلب تحكماً بدرجة كبيرة من الدقة في اللسان والشفتين بينما الضغط والإجبار في تعلم اللغة دون مراعاة الاستعداد الكافي للطفل من حيث نمو الجهاز الكلامي واكتساب الجديد من الخبرات يؤدي بدوره إلى حدوث عيب في الكلام ، وعليه فأنه من الواجب ألا نبدأ بتعليم اللغة للطفل إلا حين نلمح بوادر النطق التلقائي لديه .
وقد أثبتت (Hosler,(2013 أن عدد الاخطاء في الكلام يتناقص تدريجياً تبعاً لدرجة النضج التي يصلها الطفل ، كما أن عدد المفردات وطول الجملة يزداد وفقاً لنموه العقلي والزمني كما أن تعقيد التراكيب اللغوية يزداد بزيادة العمر .

3. القدرات العقلية :

يلعب الذكاء دورا مهما في زيادة المحصول اللفظي للطفل فان الذي يتميز بذكاء عالي فانه يفوق العاديين و المعوقين عقليا في محصوله اللغوي حيث توجد علاقة إيجابية بين النمو اللغوي والذكاء تظهر في جوانب عديدة منها بدء الكلام فضعاف العقول يبدون الكلام متأخرين عن العاديين والعاديون يتأخرون في ذلك عن الأذكياء ، إذ يرتبط التأخر اللغوي الحاد ارتباطاً كبيراً بالضعف العقلي . (الناشف , 2007) .

ولقد أكدت القدومى (2007) أن العلاقة بين عدد المفردات والعمر العقلي إيجابية فالطفل ضعيف الذكاء يكون ضعيف اللغة ، بينما الطفل المتفوق عقلياً يكون متفوقاً في اللغة وبشكل ملحوظ في حجم المفردات وطول الجملة وصحة تركيبها.
ومن الملاحظ أن النتائج السابقة للدراسات والأبحاث لا تمكننا من حسم هذه القضية بسبب العلاقة المعقدة بين النمو اللغوي والذكاء، فقد يكون أحدهما السبب والأخر النتيجة كما أنه بالإمكان عكس هذه العلاقة السببية ليصبح السبب نتيجة ، بل قد يكون هناك عامل ثالث كالمستوى الاقتصادي – الاجتماعي هو المسئول عن الثبات والتوازي في تطور الذكاء والمهارات اللغوية .
تعرّف مرحلة ما قبل المدرسة على أنّها الفترة العمرية ما بين سنّ الثالثة والسادسة، وتعدّ تلك المرحلة مرحلة حساسة في حياة الطفل حيث إنّها تؤثر تأثيراً مباشراً على نمو الطفل وصحته العقلية والجسدية، لذلك فإنّ مراقبة نمو الطفل في هذه الفترة من أهم أساسيات طبّ الأطفال للتأكّد من نمو الطفل بشكل طبيعي، وعدم وجود أي مشكال صحية أو نفسية خطيرة تؤثر على الطفل، كما أنّها مرحلة حرجة في تربية الأطفال حيث يكتسب الطفل العديد من عاداته وتصرّفاته التي ستستمر معه في حياته في هذه الفترة . (بلومبرج ,2004).

مرحلة ما قبل المدرسة:

هي مرحلة (3-4-5) سنوات هي فترة تسمى عادة بفترة الحضانة وهي المرحلة الأهم في حياة الطفل لاكتسابه مهارات وأساليب مثل بعض العادات والتقاليد وبعض المهارات .ينمو وعي الطفل بالاستقلالية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتتطور لديه العديد من المهارات ويصبح الطفل في هذه المرحلة كثير الأسئلة فهو يريد استكشاف العالم من حولة، وأصبح الطفل في هذه المرحلة أكثر تحرراً وزادت قدرته على النشاط الإيجابي.(بدير , صادق ,2000).

مراحل النمو اللغوي للطفل :

ويرى عبد الباقى (2019), أن مراحل النمو اللغوي تسير فى التتابع الآتي:

- مرحلة المهد.
- مرحلة المناغاة.
- مرحلة النطق غير المفهوم.
- المرحلة التي تتسم بالهدوء.
- مرحلة الجمل المتكاملة ذات الكلمة الواحدة.
- مرحلة طفرة نمو الكلمة.
- مرحلة الجملة.
- مرحلة استخدام أنواع الجمل , ومنها يستخدم الجمل البسيطة والمعقدة والمركبة ، ولا تزال جملا غير مكتملة نحويا وتستمر من الثالثة حتى الخامسة.
- وتبدأ هذه المرحلة من سن الخامسة حتى النضج ، وفيها يظهر النظام اللغوي المستقل الذى يتضح في استخدام الجمل، وتزايد أنواعها وطولها.

خصائص وسمات لغة الطفل:

- التمركز حول الذات.
- يغلب على لغة الأطفال المحسوسات.
- يغلب على لغة الطفل عدم الدقة والوضوح.
- -تقديم المتحدث في الجمل الخبرية.
- -اختلاف وقصور مفاهيم الأطفال ، وكلماتهم ، وتراكيبهم عما هى عليه عند الكبار .
- (الصغير ,1424)

- -تكرار الكلمات والعبارات.

وهكذا يتضح ان هذه المرحلة هي مرحلة أسرع نمو لغوى تحصيلا وتعبيرا وفهما ، وتعرف هذه المرحلة بالعصر الذهبي للغة فى حياة الطفل ، فهو يلتقط كل جديد من الكلمات ، ويحاول جاهدا أن يكرر كل ما يسمعه كما أن الأسئلة في هذه المرحلة اللغوية تتميز بالكثرة . فقد أشار البعض إلى أن حوالى 10 – 15% من حديث الطفل في هذه المرحلة يكون عبارة عن أسئلة ، بل إن الأسئلة وحب الاستطلاع تساعد على اتساع الحصيلة اللغوية للطفل .(Arce,2000) .

فروض الدراسة :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات أطفال ما قبل المدرسة للمجموعة الضابطة ,ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات اطفال ما قبل المدرسة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي وكذلك القياس البعدي لصالح القياس البعدي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية (ذكور , وإناث) في القياس البعدي .

إجراءات البحث:

المنهج المستخدم في البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى المنهج شبه التجريبي، وذلك لملائمته مع طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إليها.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع أطفال مرحلة الروضة بمحافظة الطائف.

العينة الاستطلاعية: تم اختيار عينة مكونة من (25) طفلًا وطفلة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الطائف في العام الدراسي 1442/1441 هـ.

العينة الاساسية:

تكونت عينة البحث من (90) طفلًا وطفلة بمرحلة رياض الأطفال بمحافظة الطائف في العام الدراسي 1442/1441 ه، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

أدوات الدراسة:

وذلك باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة، والمجموعة الثانية استخدمت الألعاب التربوية العادية، والمجموعة الثالثة تم معالجتها بالطريقة الاعتيادية، وقد صممت الباحثة , مجموعة من الألعاب التربوية اللغوية في تنمية المهارات اللغوية .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

عرض نتائج الفرض الأول وتفسيره

وقد نص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة لعينة من أطفال الروضة بمحافظة الطائف بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة , ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية (باستخدام الألعاب اللغوية المحوسبة ,لتنمية وإكتساب المهارات اللغوية , عن طريق الألعاب التربوية على المجموعة التجريبية) .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية, والانحرافات المعيارية لدرجات المهارات اللغوية , لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج إكساب المهارات اللغوية من خلال الألعاب التربوية عليهم. ثم حسبت الفروق بين المجموعتين الضابطة, والتجريبية باستخدام اختبارات (ت) –T (test) . ويوضح الجدول رقم (1) نتائج ذلك الفرض .

جدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بقيمة (ت) لدرجات أطفال للمجموعتين الضابطة , والتجريبية في القياس البعدي .

المهارة	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية (دح)	قيمة (ت)	مستوى الدلالة

-مهارة التعرف على معنى الكلمة في الجملة	الضابطة	45	10,267	0975	88	7,194	دالة عند 0.01
	التجريبية	45	12,044	1,316			
-مهارة فهم المادة المقروءة	الضابطة	45	10,333	1,174	88	5,052	دالة عند 0.01
	التجريبية	45	11,778	1,489			
-مهارة التذكر	الضابطة	45	10,489	1,204	88	6,547	دالة عند 01.0
	التجريبية	45	12,178	1,216			
مهارة الحوار والمناقشة	الضابطة	45	10,444	1,203	88	5,178	دالة عند 01و
	التجريبية	45	11,956	1,519			
المقياس ككل	الضابطة	45	41,533	3,296	88	10,211	دالة عند 01و
	التجريبية	45	47,956	2,556			

ويتضح من الجدول السابق رقم (1) مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات الأطفال المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارة التعرف على معنى الكلمة في الجملة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية حيث بلغت قيمة (ت) (7,194) وهى دالة عند مستوى (01و) وها يعنى على أنه قد طرأ تحسن على مستوى تلاميذ المجموعة التجريبية في هذه المهارة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة , ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارة فهم المادة المقروءة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية وقد بلغت قيمة ت (5.052) وهى دالة عند مستوى (0.01) وبذلك يعكس تقدم أطفال المجموعة التجريبية في هذه المهارة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة ومتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارة التذكر في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية , وقد بلغت قيمة ت (6,547) وهى دالة عند مستوى (0.01) وهذا دلالة على تحسن اطفال المجموعة التجريبية في هذه المهارة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة الضابطة, ومتوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية بالنسبة لمهارة الحوار والمناقشة في القياس البعدي لصالح اطفال المجموعة التجريبية حيث بلغت (5,178) وهى دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعنى على تحسن اداء اطفال المجموعة التجريبية لهذه المهارة .
- وتؤكد نتيجة الدراسة الحالية بان يرجع الأساسي في تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المرسة للمجموعة التجريبية ورفع مستوى التحصيل لديهم يرجع إلى مدى فعالية الالعاب التربوية التي تجعل المتعلم يقوم بدور إيجابي في العملية التعليمية فهو لا يتلقى المعرفة من المعلم فحسب بل مشاركا ,في المواقف التربوية فتزيد دافعية الاطفال للتعلم وتحفز الاطفال على أن يكونوا في تشوق ورغبة واهتمام بالتعلم على النحو الأمثل , حيث أن الالعاب التربوية بالرغم من بساطتها فأنها تولد المتعة لدى الاطفال وتجعلهم يقظين لفهم ووعى وإدراك المادة المتعلمة ,في حين ان اطفال المجموعة الضابطة يشعرون بالملل والضجر وقد يظهر بعض عدم الانتباه وذلك بسبب طرق العرض التقليدية للمادة المتعلمة .

عرض نتائج الفرض الثاني وتفسيره

وقد نص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية لدى طفل ما قبل المدرسة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية , في القياس القبلي وكذلك القياس البعدي لصالح القياس البعدي ". للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية , والانحرافات المعيارية لدرجات المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج تنمية المهارات اللغوية عن طريق تطبيق الألعاب التربوية عليهم .ومن ثم حسبت الفروق بين كل من القياس القبلي , والقياس البعدي باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول ذلك كما يلى :

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي , والبعدي

المهارة	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري	م ف	ح2	(دح	قيمة ت	مستوى الدلالة
-مهارة التعرف على معنى الكلمة في الجملة	القبلي	45	9,756	1,268	2,288	191,2	،،	7,357	دالة عند 0,1
	البعدي		12,000	1,316					
-مهارة فهم المادة المقروءة	القبلي	45	9,778	1,093	2	130	،،	7,813	دالة عند 0,1
	البعدي		11,778	1,89					
-مهارة التذكر	القبلي	45	10,022	1,238	2,156	123,3	،،	8,659	دالة عند 0,1
	البعدي		12,178	1,216					
-مهارة الحوار والمناقشة	القبلي	45	9,711	1,2,0	2,2,5	175,7	،،	7,53،	دالة عند 0,1
	البعدي		11,956	1,519					
المقياس الكلى	القبلي	45	39,267	2,62	8,689	،55,06	،،	18,6،	دالة عند 0,1
	البعدي		,7,956	2,556					

ويتضح من الجدول السا بق رقم (2) ما يلى من نتائج

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياس القبلي , والقياس البعدي بالنسبة لمهارة التعرف على معنى الكلمة في الجملة لصالح القياس البعدي , حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7,357) حيث كانت دالة عند مستوى (0,1).

مما يدل على أنه قد طرأ تحسن على مستوى أطفال المجموعة التجريبية على مستوى هذه المهارة بعد تطبيق البرنامج عليهم .

- توجد فروق ات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أطفال المجموعة التربية بين القياس القبلي وكذلك القياس البعدي بالنسبة لمهارة فهم المادة المقروءة لصالح القياس البعدي , حيث بلغت قيمة ت (7,318) وهى دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعكس تقدم أطفال المجموعة التجريبية على مستوى هذه المهارة .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياس القبلي, والقياس البعدي بالنسبة لمهارة التذكر ل, حيث بلغت قيمة ت (8,659) وبذلك هي دالة عند مستوى (0.01) وبهذا يشير إلى حدوث تحسن لأطفال المجموعة التجريبية لهذه المهارة أيضا.
- توجد فروق ذات دلالة ،إحصائية في متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية بين القياس القبلي , والقياس البعدي بالنسبة لمهارة الحوار والمناقشة لصالح القياس البعدي , حيث بلغت قيمة ت (7,534) وهى دالة عند (01,) وهذا يعنى على انه قد حدث تحسن ملحوظ في أداء أطفال المجموعة التجريبية لهذه المهارة .

وتؤكد الدراسة الحالية على أن هذه النتيجة تعتبر منطقية لما لها من أهمية الالعاب التربوية تساعد على زيادة دافعية أطفال ما قبل المدرسة وتجعلهم مقبلون على ما يتعلمون بحب, واستمتاع وتشوق , كما انها تعمل على تنشيط العمليات المعرفية , والادراك لدى أطفال ما قبل المدرسة بالإضافة إلى الاسلوب المتبع في تقديم الألعاب التربوية من خلال توضيح قوانين كل لعبة ودور الباحة في تنفيذها وبشكل مبسط مما يسهل على الاطفال عملية التحصيل العلمي , والتعلمى كما عمل على تحويل الاطفال من الحالة السلبية , والانعزالية نحو المشاركة الفعالة والايجابية اثناء تعلم المادة المتعلمة , وهذا يساعد على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال ما قبل المدرسة .

عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيره

ينص الفرض الثالث على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية (ذكور , إناث) في القياس البعدي. وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المهارات اللغوية لأطفال المجموعة التجريبية (ذكور , وإناث) بعد تطبيق برنامج المهارات اللغوية باستخدام فاعلية الالعاب التربوية عليهم , وحسبت الفروق بينهما (ذكور , اناث) باستخدام اختبار (ت) ويوضح الجدول (3) نتائجها الخاصة بهذا الفرض .

جدول (3): المتوسطات الحسابية , والانحرافات المعيارية , وقيمة (ت) لدرجات المجموعة التجريبية للذكور , ودرجات المجموعة التجريبية إناث في القياس البعدي

المهارة	المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي(م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة (دح)	الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة التعرف على معنى الكلمة في الجملة	ذكور	2،	12,25	1,90	3،		1,108	غير دالة
	إناث	21	11,810	1,5				
مهارة فهم المادة المقروءة	ذكور	2،	11,625	1,285	3،		،723	غير دالة
	إناث	21	11,952	1,676				
مهارة التذكر	ذكور	2،	12,083	1,055	3،		61،0	غير دالة
	إناث	21	12,286	1,019				
مهارة الحوار والمناقشة	ذكور	2،	11,875	1,509	3،		,373	غير دالة
	إناث	21	،12,08	1,527			0	
المقياس الكلى	ذكور	2،	17,833	2,5،،	3،		،337	غير دالة
	إناث	21	،8,096	2,599				

ويتضح من الجدول السابق رقم (3) كما يلي :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للذكور , والاناث بالنسبة لمهارة التعرف على معنى الكلمة في الجملة , في القياس البعدي , فقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة عند درجة (1,108) وهى قيمة لا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية , حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للذكور , والاناث بالنسبة لمهارة فهم المادة المقروءة , في القياس البعدي , حيث بلغت قيمة ت (723،) وهى قيمة لا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- لا توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للذكور , والاناث بالنسبة لمهارة التذكر في القياس البعدي , حيث بلغت قيمة ت (461،) وهى قيمة لا تدل على وجود فروق ات دلالة إخصائية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية للذكور , والاناث بالنسبة لمهارة الحوار والمناقشة في القياس البعدي, فقد بلغت قيمة ت (0.373) وهى قيمة لا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

.

وفسرت الباحثة هذه النتيجة بان المجتمع أصبح يتيح الفرصة المتكافئة في المهارات اللغوية, والمعاملة للكور والاناث , ولا يفرق بينهما , وأصبح مجالا خصبا لتشجيع الموهوبين , والمتفوقين دون تمييز للجنس , إضافة إلى ان الالعاب التربوية والتي تم إعدادها في ضوء خصائص أطفال مرحلة ما قبل المدرسة , حيث روعي في الالعاب التربوية مشاركة كلا من الجنسين (ذكورا , وإناثا) في الاداء على سواء .ويرى سليمان (2013) في دراسته, والتي تؤكد على استخدام الألعاب لتحفيز دافع التعلم .التفكير في الألعاب هو أمر رائع خارج اللعبة، التأكيد على تصميم أنشطة التعلم غير المتعلقة باللعبة باسم "لعبة ."روح اللعبة هي القيمة الأكثر أهمية ، حيث تؤكد على المتعلم للتعامل مع عملية التعلم ويؤدي إلى روح اللعبة وموقفها .الرابط الأساسي بين الثلاثة هو الدافع الداخلي العميق .من الممكن أيضًا تغيير عبارة بسيطة (ربما تكون أقل صرامة) مفادها أن دافع اللعبة يشير إلى التعلم باستخدام الألعاب ، ويشير التفكير باللعبة إلى تحويل التعلم إلى "ألعاب" ، وتشير روح اللعبة إلى تحويل عملية التعلم بأكملها أو حتى الحياة بأكملها في "الألعاب."

التوصيات:

1. ضرورة وضع برامج للتثقيف البيئي لسنوات الطفولة المبكرة.

2. لابد أن تحتوي الفصول الدراسية للأطفال على مواد تثقيف بيئي لتشجيع وتنمية المواقف البيئية لديهم، على أن يتم استخدام حديقة المدرسة أيضا لهذا الغرض.
3. التوسع في تبني استخدام ألعاب متنوعة للتعلم والتعليم في مدارس المرحلة الابتدائية
4. -أن تتبنى وزارة التربية والتعليم انتاج العاب تعليمية تصدر تحت اشراف مختصين من اساتذة الجامعات وموجهي المقررات ومدرسيها
5. ادارج هدف تنمية التفكير ضمن اهداف المقررات الدراسية ودمج مهارات التفكير مع المناهج بمراحل التعليم العام واعداد المقررات الدراسية المناسبة لذلك
6. -اقامة دورات للمعلمين والمعلمات لتدريبهم على استخدام استراتيجية التعلم باللعب وتنمية التفكير وطريقة دمجها مع المناهج الدراسية ومساهمة القطاع الخاص في ذلك
7. تخصيص جزء من درجة تقويم المعلمين والمعلمات لتبنيهم لاستراتيجية التعلم باللعب الذي يدعم تنمية التفكير لدى الطلاب والطالبات
8. اعطاء الأطفال الاوقات الكافية لكي يأخذوا الفوائد الكاملة للألعاب
9. اقامة ندوات تثقيفية لغير المثقفين لبيان اهمية اللعب عند الأطفال
10. على وسائل الاعلام المساهمة اكثر في هذا المجال لما لها تأثير كبير على الناس
11. توعية الاهالي حول اهمية اللعب في التعلم .

مقترحات الدراسة :

12. - دراسة عن فاعلية استخدام الالعاب التربوية في عملية التعلم لمراحل تعليمية أخرى مرحلة التعليم الابتدائي .
13. - دراسة أثر تطبيق الالعاب التربوية على تلاميذ التعليم الابتدائي في تنمية عدة مهارات اخرى من مهارات التعلم .
14. -ضرورة أن تقوم كل مَدْرسة بتطبيق اختبارات للكشف عن طلبتها الذين يعانون من الصعوبات القرائية، وفي فترة عمرية مبكرة
15. .-ضرورة اعتماد الألعاب التربوية المحوسبة وغير المحوسبة في معالجة صعوبات التعلُّم عامة، والصعوبات القرائية خاصة
16. .-الاستفادة من الألعاب التربوية المحوسبة وغير المحوسبة في حقول أخرى غير القراءة كالكتابة ,والحساب.

المراجع والتوثيقات

1. آل مراد, نبراس محمد يونس(2004) : رسالة ماجستير اثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تمنيه التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض (5-6) سنوات, ص 24 .
2. حسن ،علاء الدين معصوم (2004): طفولة بلا لعب هل هذا ممكن ؟ ، مجلة الطفولة والتنمية ، العدد15، ، ص 65
3. مردان ,نجم الدين علي (2004) :سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانة ورياض الأطفال) الطبعة الثانية . مكتبة الفلاح ,ص39, 49.
4. الخلايلة , وعبد الكريم (2007): سيكولوجية اللعب ، عمان ، دار الفكر ،ص 90, 94.
5. الخفاف, إيمان عباس (2010) :اللعب استراتيجيات تعليم حديثة,دار المناهج ,ص450-500.
6. الصغير, حصة (1424):الألعاب التربوية والصفوف المبكرة, الطبعةالأولى, وزارة المعارف , ص13-14, 21-28.
7. الهنداوي ,علي فالح (2003) :سيكولوجية اللعب ,الطبعة الأولى ,مكتبة الفلاح .,ص35, 36.
8. بدير, كريمان ؛ صادق , إيميلى (2000). تنمية المهارات اللغوية للطفل. القاهرة: عالم الكتب.
9. بلقيس, أحمد ؛ مرعى, توفيق (1995) . سيكولوجية اللعب. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع
10. بلومبرج, ف . (2014). التعلم من خلال اللعب ألعاب الفيديو في التعليم . نيويورك : مطبعة أكسفورد .
11. الجرف، ريما سعد (2008). دراسات في تعليم القراءة بمراحل التعليم العام. الرياض : الشركة الوطنية للتوزيع.

12. حسن , فاتن حسن (2012). فعالية برنامج لغوى تدريب مقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة (الاستماع , التهيئة للقراءة , التعبير الشفوي) . رسالة ماجيستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة دمشق .
13. الحيلة , محمد محمود (2003). الالعاب التربوية وتقلبات ونتاجها سيكولوجيا وعمليا ط2, الاردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
14. دار, السيد إبراهيم (2001). أثر استخدام الالعاب التعليمية في تدريس العلوم على تنمية الاتجاهات التعاونية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مرحلة التعليم الأساسي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الزقازيق .
15. سليمان , شحاتة (2013). تفعيل أنشطة التربية الحركية لتنمية جوانب الشخصية لأطفال الروضة في ضوء معايير الجودة بالمملكة العربية السعودية , مجلة الطفولة والتربية , كلية رياض الاطفال .
16. شاش, سهير سلامة (2006). اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية, ,دار القاهرة , ص108- 205.
17. شحاته, حسن (2008) . استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربى , القاهرة , الدار المصرية اللبنانية .
18. شرف , عبد الحمي (1995). التربية الرياضية للطفل , القاهرة , مركز الكتاب للنشر .
19. الشلهوب , سمر عبد العزيز (2008) . مهارات التعلم والتفكير والبحث , الرياض, مطابع دار الهلال .
20. الشناوي , عبد المنعم الشناوي(2004) . سيكولوجية التعلم ,ط2 , كلية التربية , جامعة الزقازيق , مكتبة عرفات .
21. عبد الباقى , سميرة (2019) : علم نفس الطفل في الثقافة والحضارة الغربية ,نشأته , تطوره , تياراته , مبادئه , دار نلسن للنشر والتوزيع .
22. عبد الرحمن , سعد ؛ محمد , أيمان زكى (2002). الاستعداد لتعلم القراءة – تنميته وقياسه , الامارات العربية المتحدة , مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
23. عطية , جمال (2004). فعالية استراتيجية تدريس الاقران في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس , جامعة القاهرة , العدد 96.
24. العنانى, حنان عبد الجميد (2002). اللعب عند الاطفال – الاسس النظرية والتطبيقية , عمان دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
25. العنانى, حنان عبد الحميد (2001). برامج تربية الطفل. الاردن: دار صنعاء للنشر والتوزيع .
26. القدومي , تغريد عبدا لرحيم (2007): رسالة ماجستير عن اثر التعلم عن طريق اللعب في التحصيل الدراسي والاحتفاظ في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس مدينة نابلس الحكومية , ص 11,7 , 12.
27. عبد المجيد، جميل طارق(2005) : الأنشطة الإبداعية للأطفال, دار صفاء للنشر
28. والتوزيع، عمان., ص 79.
29. قناوي ,هدى (1993). الطفل ورياض الاطفال . القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
30. كاسى , ثريسا (2007) . اللعب التضامني ترجمة خالد العامري . الجيزة : دار الفاروق للاستثمارات الثقافية .
31. كي ، ف .(2014) . تنفيذ التعلم القائم على التصميم من خلال إنشاء ألعاب الكمبيوتر التعليمية: دراسة حالة عن تعلم الرياضيات أثناء التصميم والحوسبة . الكمبيوتر والتعليم ،(1) 73
32. ماير , ري (2014). ألعاب الكمبيوتر للتعلم : نهج قائم على الادلة . كامبريدج , ماساتشوستس : مطبعة معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا .
33. الملا , بدرية سعيد (1990) . التأخر في القراءة الجهرية – تشخيصية وعلاجية , القاهرة , دار عالم الكتب للنشر والتوزيع .
34. الناشف , هدى محمود (2007). تنمية المهارات اللغوية لا طفال ما قبل المدرسة ,دار العلوم للتحقيق والطباعة للنشر والتوزيع .
35. الهويدي , زيد (2005) . اساليب تريس العلوم في المرحلة الاساسية . العين , الامارات العربية المتحدة ,دار الكتاب الجامعي .
36. وصالحة,محمد أحمد (2001): علم نفس اللعب,صوالحة,دار المسيرة ,2007,ص67-98-186.
37. شاش,سهير سلامة (2001) :اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية, ,دار القاهرة,ص108- 205.
38. -ربيع,هادي مشعان (2008):اللعب والطفولة ,مكتبة المجتمع العربي,ص42-49, 150-170.

39. –شواهين , خير(2007) : ألعاب تربوية مثيرة للتفكير .الطبعة الأولى. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.ص17, 68, 72.

40. -الناشف, هدى(2007) :رياض الأطفال, الطبعة الرابعة, دارالفكر العربي, ص 142.

41. Arce ,A.(2000).Creating or regulating development-reprsenting modenities through, language and discourse"in Arce, Alberto&long Norman (ed) Anthropology, Developmentant and Modermitiees- London:Routlge,32-51.
42. Baumfield, V. (2006). Tools for pedagogical inquiry: The impact of teaching thinking skills on teachers. Oxford Review of Education, 32(2), 185-196.
43. Beertrand,J(2006) .Early child development and leaming- Retrieved on
44. Bredekamp S (2004) Play and school Readiness .In : Zigler EF, S inger DG and BiishopJosef SJ (eds) Chiildren,s play: the Roots of RReading . Washington ,DC:Zer0 to three N ational center for Infants ,Toddlers and Familiees.
45. Campeanu, G. (2012). Mobile learning: The new approach of the electronic learning based systems. Conference proceedings of" eLearning and Software for Education"(ELSE). No. 01. 2012, pp: 62- 6
46. Dewar,G,2008, The cognitive beeneefits of pla : EFFECTS on the brain learning.
47. Girolametto,L& Weitzman ,E. (2006) . IT Takes TWO to Talk&The Hanen Program& for parents: Early language intervention through caregiver training . In R M cCauley & M. (Fds.) Treatment of language disorders in children (PP.77-103) . Baltiimore; Paul H. Brookes Publishing.
48. Hosler, K. A. (2013). Pedagogies, perspectives, and practices: Mobile learning through the experiences of faculty developers and instructional designers in centers for teaching and learning. (Order No. 3588561, University of Northern Colorado). ProQuest Dissertations and Theses, 277.
49. Lucchese,F,& Tamis- Le Monda, C-S-(2008) – Fostening Backgrounds-Encylopedia for the Canadian Language and Litercacy Rescarch Netwwok (CCLRNET) .
50. Reilly,S,Wake,M,Ukoumunnee,O,C,Bavin, E,Prior,M,Cini E, Conway, L.Eadie P &retherton, L(2010) . Predicting Language Outcomes at 4 Yeears of Agee: Findings from Early Language iin Victoria Study- ediatricsp 2010 ,126,e1530-e1537DOL: 10 .1542/ peds. 2010- 0254.
51. Shuler, C. “Pockets of Potential: Using Mobile Technologies to Promote Children’s Learning”. The Joan Ganze Cooney Center at Sesame Workshops. New York, 2009.

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

The effectiveness of educational games and the development of language skills for a pre-child School (Taif Governorate)

Dr. Awatef Abdo Bayoumi

Assistant Professor of Kindergarten, College of Education,
Taif University, Taif 11099, Saaudi Arabia
awatef.b@tu.edu.sa

Submission date:4/1/2021 **Accepted date: 1/2/2021**

Abstract:

This study aims to:

The objectives of the study were defined as follows:

1. Determining the effect of practicing educational games on developing language skills among pre-school children.
2. Identifying the differences in the development and acquisition of language skills among preschool children according to the gender variable (males and females).

Curriculum and sample of the study:

By using computerized language games, the second group used regular educational games, and the third group was treated in the usual way, and the researcher designed a set of linguistic educational games in developing language skills. The study was designed in two groups, the first experimental and the other control.

The most important results of the study:

1. There are statistically significant differences in language skills between the mean scores of preschool children for the control group, and the mean scores of the experimental group in the post-measurement in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences in language skills between the mean scores of preschool children for the experimental group in the pre-measurement as well as the post-measurement in favor of the post-measurement.
3. There are statistically significant differences in language skills between the mean scores of the children of the experimental group (males and females) in the telemetry.

Keywords: *Educational games; language skills; preschool child.*

References:

1. Arce ,A.(2000).Creating or regulating development-reprsenting modenities through, language and discourse"in Arce, Alberto&long Norman (ed) Anthropology, Developmentant and Modermitiees-London:Routlge,32-51.

2. Baumfield, V. (2006). Tools for pedagogical inquiry: The impact of teaching thinking skills on teachers. Oxford Review of Education, 32(2), 185-196.
3. Beertrand,J(2006) .Early child development and leaming- Retrieved on
4. Bredekamp S (2004) Play and school Readiness .In : Zigler EF, S inger DG and BiishopJosef SJ (eds) Chiildren,s play: the Roots of RReading . Washington ,DC:Zer0 to three N ational center for Infants ,Toddlers and Familiees.
5. Campeanu, G. (2012). Mobile learning: The new approach of the electronic learning based systems. Conference proceedings of" eLearning and Software for Education"(ELSE). No. 01. 2012, pp: 62- 6
6. Dewar,G,2008, The cognitive beeneefits of pla : EFFECTS on the brain learning.
7. Girolametto,L& Weitzman ,E. (2006) . IT Takes TWO to Talk&The Hanen Program& for parents: Early language intervention through caregiver training . In R M cCauley & M. (Fds.) Treatment of language disorders in children (PP.77-103) . Baltiimore; Paul H. Brookes Publishing.
8. Hosler, K. A. (2013). Pedagogies, perspectives, and practices: Mobile learning through the experiences of faculty developers and instructional designers in centers for teaching and learning. (Order No. 3588561, University of Northern Colorado). ProQuest Dissertations and Theses, 277.
9. Lucchese,F,& Tamis- Le Monda, C-S-(2008) – Fostening Backgrounds-Encylopedia for the Canadian Language and Litercacy Rescarch Netwwok (CCLRNET) .
10. Reilly,S,Wake,M,Ukoumunnee,O,C,Bavin, E,Prior,M,Cini E, Conway, L.Eadie P &retherton, L(2010) . Predicting Language Outcomes at 4 Yeears of Agee: Findings from Early Language iin Victoria Study-ediatricsp 2010 ,126,e1530-e1537DOL: 10 .1542/ peds. 2010- 0254.
11. Shuler, C. “Pockets of Potential: Using Mobile Technologies to Promote Children’s Learning”. The Joan Ganze Cooney Center at Sesame Workshops. New York, 2009.